

تاج العروس من جواهر القاموس

الخَرْصُ : الحَزْرُ والحَدْسُ والتَّخْمِينُ هذا هُوَ الْأَصْلُ فِي مَعْنَاهُ وَقِيلَ هُوَ التَّطَنُّبِيُّ فِيمَا لَا تَسْتَيْقِنُهُ يُقَالُ : خَرَصَ العَدَدَ يَخْرِصُهُ وَيَخْرِصُهُ خَرِصًا وَخَرِصًا إِذَا حَزَرَهُ وَمِنْهُ خَرِصُ الذَّخْلِ والتَّمْرِ لِأَنَّ الخَرِصَ إِزْمَامًا هُوَ تَقْدِيرُ بَطْنٍ لَا إِحْاطَةَ . وَقِيلَ : الاسمُ بالكسْرِ والمَصْدَرُ بالفتحة يُقَالُ : كَمَّ خَرِصُ أَرْضِكَ ؟ وَكَمَّ خَرِصُ زَخْلِكَ ؟ وفَاعِلٌ ذَلِكَ الخَارِصُ والجَمْعُ الخُرَّاصُ وفي الحدِيثِ كَانَ الذَّيْبِيُّ صَلَّيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ يَبْعَثُ الخُرَّاصَ عَلَيَّ زَخِيلَ خَيْبَرَ عِنْدَ إِدْرَاكِ تَمْرِهِهَا فِيحَزِرُونَهُ رُطْبًا كَذَا وَتَمْرًا كَذَا . وقال ابنُ شُمَيْلٍ : الخَرِصُ بالكسْرِ الحَزْرُ مِثْلُ عَلِمْتُ عَلِمًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا جَائِزٌ لِأَنَّ الاسمَ يُوَضَّعُ مَوْضِعَ المَصْدَرِ . وَمِنْ المَجَازِ : الخَرِصُ : الكَذِبُ . والخَرِصُ : كُتْلٌ قَوْلٌ بِالطَّنِّ والتَّخْمِينِ وَمِنْهُ أُخِذَ مَعْنَى الكَذِبِ لِغَلَبَتِهِ فِي مِثْلِهِ هُوَ خَارِصٌ وَخَرَّاصٌ أَيُّ كَذَّابٌ وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : قَتَلَ الخَرَّاصُونَ . نَقَلَهُ الزَّجَّاجُ والفَرَّاءُ وَزَادَ الْأَخِيرُ : السِّدِّينَ قَالُوا : مُحَمَّدٌ شَاعِرٌ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ خَرَصُوا بِمَا لَا عِلْمَ لَهُمْ بِهِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الخَرَّاصُونَ : السِّدِّينَ إِنَّمَا يَتَطَنَّنُونَ الشَّيْءَ وَلَا يَحْقِيقُونَ فِيَعْمَلُونَ بِمَا لَا يَعْلَمُونَ . والخَرِصُ : سَدُّ الذَّيْبِ . وقال البَاهِلِيُّ : الخَرِصُ بالضمُّ : الغُصْنُ . والخَرِصُ : القَنَاةُ . والخَرِصُ : السِّنَانُ نَفْسُهُ وَيُكْسَرُ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ فِي مَعْنَى الغُصْنِ وَرَوَى غَيْرُهُ بِالْفَتْحِ أَيْضًا وَقَالَ : هُوَ كُتْلٌ قَصِيبِ رَطْبٍ أَوْ يَابِسٍ كَالخُوطِ . والخَرِصُ بالكسْرِ : الجَمَلُ الشَّدِيدُ الضَّلِيلُ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . والخَرِصُ : الرُّمْحُ اللَّطِيفُ القَصِيرُ يُتَّخَذُ مِنْ خَشَبِ مَنَحُوتٍ . والخَرِصُ : الدُّبُّ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ بالبَاءِ المَوْجُودَةِ وَالسَّيِّ فِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ الدَّنُّ بِالضَّمِّ وَهُوَ الصَّوَابُ وَلَعَلَّه مُعَرَّبٌ خَرِصٌ بِالسِّينِ المُهْمَلَةِ بالفَارِسِيَّةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي السِّينِ ذَلِكَ وَلَكِنَّ الدُّبَّ أَيْضًا يُسَمَّى بالفَارِسِيَّةِ خَرِصٌ فَتَأَمَّلْ . والخَرِصُ الزَّيْبِيُّ وَهَذِهِ عَنْ المُطَرِّزِيِّ اللَّغَوِيِّ . والخَرِصَةُ بالكسْرِ : الإِصْلَاحُ يُقَالُ : خَرِصْتُ المَالَ خَرِصَةً أَيُّ أَصْلَحْتُهُ نَقَلَهُ

الصَّاعِغَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبْدِادٍ . وَخَرِصَ الرَّجُلُ كَفَرِحَ : جَاعَ فِي قُرٍّ فَهُوَ
خَرِصٌ وَخَارِصٌ : جَائِعٌ مَقْرُورٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيّ لِلْبَيْدِ : .
فَأَمْدَحَ طَاوِيَاً خَرِصًا خَمِيصًا ... كَنَصَلِ السَّيْفِ حُودِثَ بِالصِّقَالِ وَلَا
يُقَالُ لِلْجُوعِ بِلَا بَرْدٍ خَرِصٌ وَيُقَالُ لِلْبَرْدِ بِلَا جُوعٍ خُصْرٌ .
وَالْخُرُصُ بِالضَّمِّ وَيُكْسَرُ : حَلَاقَةٌ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ
الذَّيْبِيَّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَظَّ النَّسَاءَ وَحَدَّثَ هُنَّ عِلَى
الصَّدْفَةِ فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُلْقِي الْخُرُصَ وَالخَاتَمَ أَوْ حَلَاقَةَ الْقُرْطِ
وَقِيلَ : بَلَّ الْقُرْطُ بِحَبِيَّةٍ وَاحِدَةً وَهِيَ مِنْ حُلِيِّ الْأُذُنِ أَوِ الْحَلَاقَةُ
الصَّغِيرَةُ مِنَ الْحُلِيِّ كَهَيْئَةِ الْقُرْطِ وَغَيْرِهَا وَهَذَا قَوْلُ شَمِرِ . ج
خِرْصَانٌ بِالْكَسْرِ وَبِالضَّمِّ قَالَ الشَّاعِرُ : .
عَلَيْهِنَّ لُعُوسٌ مِنْ طِبْيَاءٍ تَبَالَةَ ... مُذَبَذَبَةٌ الْخُرِصَانِ بَادٍ
نُحُورُهَا وَالْخِرْصُ بِالضَّمِّ وَبِالْكَسْرِ : جَرِيدُ النَّخْلِ وَالْجَمْعُ أَخْرَاصُ
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِقَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ : .
تَرَى قِصْدَ الْمُرَّانِ يُلْقَى كَأَنْزَهُ ... تَذَرُّعُ خِرْصَانٍ بِأَيْدِي
الشُّوَاطِبِ